KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السبك النحوي وأثره في الترابط النصي في مجموعة أشعار الحياة للسيد محمد صادق الصدر

Grammatical casting and its effect on textual coherence in the collection of life poems by Mr. Muhammad Sadiq Al-Sadr

أ.م.د. مديحة خضير كاظم
الباحثة شيماء محمد سلمان
كلية الآداب/ جامعة الكوفة
Asst Prof Dr. Madiha Khudair Kazem
Researcher Shaimaa Mohammed Salman
Faculty of Arts/ University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.179(A).22705

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى ابراز اليات الترابط النصي من خلال ظاهرة (السبك) دعما للدراسات الاسلوبية وخدمة اللغة العربية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي فرضة طبيعة الموضوع وخرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج أهمها أن مفهوم النص اكتسى دلالات مختلفة نتيجة لتعدد الاتجاهات والنظريات والمدارس اللسانية مما ادى بالباحثين إلى التباين في أمكانية وضع مفهوم للنص يجتمعون عليه , وإن مجموعة اشعار الحياة قد استوعبت كافة أشكال الربط النحوي أو السبك النحوي (الاحالة , الحذف , الاستبدال , الربط) مما يثبت صحة نظرية علم النص وشرعيتها , وكانت خطة البحث موزعة على ثلاث فقرات هي: (الإحالة وأثرها بالترابط النصي، الحذف والاستبدال وأثرهما في الترابط النصي، الربط وأثره في الترابط النصي)، وقد خلص البحث

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إلى بعض النتائج من أهمها ان تحليل النصي قد أظهر مدى أهمية وسائل السبك النحوي التي تضافرت فيما بينها في بناء النص وتحقيق نصيته.

الكلمات المفتاحية: السبك النحوي، الترابط النصي، مجموعة أشعار الحياة، محمد صادق الصدر.

Abstract:

This study seeks to highlight the mechanisms of textual cohesion through the phenomenon of (cohesion) in support of stylistic studies and in service of the Arabic language. The study followed the descriptive analytical method imposed by the nature of the subject. This study came out with a number of results, the most important of which is that the concept of text has acquired different meanings as a result of the multiplicity of trends, theories and linguistic schools, which led researchers to differ in the possibility of establishing a concept of text that they agree on. The collection of poems of life has absorbed all forms of grammatical cohesion or grammatical cohesion (reference, deletion, substitution, cohesion), which proves the validity and legitimacy of the theory of text science. The research plan was distributed over three paragraphs: (reference and its effect on textual cohesion, deletion and substitution and their effect on textual cohesion, cohesion and its effect on textual cohesion). The research concluded with some results, the

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

most important of which is that the analysis of the text has shown the extent of the importance of the means of grammatical cohesion that worked together in building the text and achieving its textuality.

Keywords: Grammatical structure, textual cohesion, a collection of poems about life, Muhammad Sadiq al-Sadr

المقدمة:

الترابط النصي من المصطلحات التي اهتم بها الدرس اللغوي فأهم ما يميز النص التماسك الشديد بين اجزائه , ويتم تحقيق الترابط النصي عبر وسائل نصية تتمثل في المعايير التي حددها اللغويون الذين اشتغلوا بنحو النص فالترابط بين اجزاء النص تميز النص عما ليس نصاً , فأنطلق علماء النص بالحديث عن الترابط النصي من خلال المعايير التي وضعها روبرت دي بوجراند وهي سبعة:

(الاتساق , الانسجام , المقصدية , المقبولية , السايق , التناص , الاعلامية)

وأهم هذه المعايير (الاتساق والانسجام) لصلتهما بالنص بشكل مباشر , فهما يركزان على ترابطه وتماسكه ومن هنا جاء بحثي بعنوان (السبك النحوي وأثره في الترابط النصي في مجموعة أشعار الحياة) فحين وقع اختياري على مجموعة أشعار الحياة وجدته نتاجا جدير بالدراسة, ولا سيّما وأن دراسة النتاج الأدبي لعلمائنا الأجلاء يُعدّ إحياء لتراثهم.

وتكمن أهمية دراسة موضوع السبك النحوي في إنه يؤدي إلى الترابط النصي من خلال وسائله (الإحالة والحذف ,الاستبدال, الربط) التي تؤدي إلى خلق نص متماسك مفهوم .

وتكمن أهمية الدراسة التطبيقية في اختيار ديوان السيد محمد صادق الصدر والبحث عن سبل الترابط في نصوصه الشعرية التي مثلت الحياة من وجهة نظره فالديوان يؤرخ المسيرة الادبية للسيد الصدر

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بمختلف مراحل حياته .فبدأ نظم الشعر في حوالي الاثني عشر عاما وبقى على ذلك إلى حوالي الخمسين عاما فمن الطبيعي أن يمر الفرد في هذه الدنيا بمختلف الحالات عقليا ونفسيا وعاطفيا واقتصاديا واجتماعيا ,لذلك تنوعت أشعاره مابين التوسل وخواطر بين النور والظلام وما بين العرفان ومديح الرسول وكذلك تحية الرابطة الأدبية وغير ذلك من الموضوعات المختلفة

والسيد محمد الصدر يرجع نسبه الى الإمام موسى بن جعفر (ع) في سلسة نسبية قليلة النظير في صحتها ووضوحها وتواترها ,حتى وصفت بـــ(السلسلة الذهبية),لما فيها من رجالات عرفوا بالزعامة والسيادة

أولا: الإحالة وأثرها بالترابط النصي:

تعد الإحالة من أهم الأشكال المؤدّية للاتّساق النحوي، فقد تمَّ التركيز على الإحالة في نظرية الحداثة للسانيات النصية، حيث انبرى المهتمون في إبراز العلاقة الرابطة بين الاتساق وغيره من المفاهيم المشكّلة للتماسك النصي، ذلك أنَّ الاتساق "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكّلة لنص ما، ويُهتم فيه بالوسائل اللغوية الشكلية التي تصل بين العناصر المكوّنة لجزء من الخطاب أو خطاب برمّته"[1].

وإذا نظرنا إلى الاتساق النحوي فيما يقوم عليه وجدنا أنه يهتم بالربط بين الجمل وبين الفقرات في النص، باستخدام الوسائل اللغوية الشكلية الظاهرة والتي تكون الإحالة إحداها، بمعنى أنَّ الاتساق النحوي هو ظواهر اتساقية نحوية تستند في استعمالها إلى أقسام منتهية، كما هو الحال بالنسبة للأدوات التي تفسّرها.

حيث تشكّل الإحالة أهم الأدوات التي يذكرها الباحثون عند تناولهم لمفهوم الاتساق النحوي، وذلك لما لها من أهمية في الربط بين أجزاء النص، إضافة إلى تعدد مفرداتها كالضمائر وأسماء الإشارة ، حيث

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تقوم عملية الإحالة "على مبدأ التماثل بين ما سبق ذكره في مقام وبين ما هو مذكور بعد ذلك في مقام آخر"[2].

المعنى الذي يقتضي النظر إلى الإحالة على أنها علاقة بين ألفاظ معينة وبين ما تشير إليه، وهذه الألفاظ كالضمائر وأسماء الإشارة، فالعنصر الإحالي لفظ مبهم يستقي دلالته من العنصر المحال إليه، ووفقاً لهذا التصوّر، فإنَّ الإحالة تُقسم إلى إحالة نصية والتي تكون داخل النص وإحالة مقامية والتي تكون خارج النص.

كما أنَّ الإحالة الداخلية (النصية) قد تتم بوساطة الضمائر وأسماء الإشارة ، وأدوات المقارنة، والتي تتفرّع بدورها إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية ، فالإحالة القبلية "هي إحالة على السابق ، تعود على مفسّر سبق التلفظ به، وهي الأكثر وروداً في الكلام، والإحالة البعدية هي إحالة الكلمة إلى ما بعدها، وبعبارة أخرى، هي تعود على عنصر إشاري مذكور بعدها في النص ولاحق عليها"[3].

بينما الإحالة المقامية (الخارجية) فهي "ترتبط بالسياق الخارجي للنص وهو الذي يعين على معرفة الشيء والحال إليه، وبذلك يُزيل الغموض، ويكشف الحجب عمّا خفي ليجعل منه نصاً بارزاً جلياً"[4]، وهذا ما يؤدي إلى فهم أنَّ وظيفك الإحالات النصية (الداخلية والخارجية) هي ربط النص بالاتجاهين (السابق، اللاحق) مستعينة بالأدوات المهمة في تحقيق الاتساق .

كما أنَّ التوسع في مفهوم الإحالة ما يلفت الاهتمام إلى أهمية ما تقوم عليه من عناصر ، إذ إنَّ أهم هذه العناصر (الضمائر، ألفاظ الاشارة، الألفاظ الموصولة، أدوات المقارنة).

فالإحالة بالضمير "يقوم على الربط بين أجزاء النص أو الخطاب على اختلاف أقسامها، والنوع الثالث المتمثل في ضمير الغائب هو الذي يهمنا لأهميته البارزة في تحقيق التماسك النصي، لأنه يربط الكلام بعضه ببعض"[5].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن مثال الإحالة بالضمير ما جاء في قول السيد الصدر:

شددنا الرحالَ إلى الكاظمين وعُدنا وكم رُشدنا زائدُ
طوينا البراري وجبنا القفارَ لشيءٍ وكان هو الراشدُ
وغير الذي قد قصدنا له وإن كان ذا عزة كاسدُ
وجدنا كثيراً من السائرات على الأرض كلٌّ له قاصدٌ
وسرنا إلى الحرم الكاظمي وخيرُ البرايا به راقدُ[6]

يتضح للقارئ أنَّ هذه الأبيات يغلب فيها صوت الشاعر، وذلك من خلال الإحالة بالضمير المتكلم الذي تعددت أشكال ظهوره في القصيدة، فكان تعبيراً صريحاً عن ذات الشاعر، فحضور ضمير المتكلم واضح ، وكل الضمائر المعتمدة التي تُحيل إلى ذات الشاعر، إنما يمكن إدراجها ضمن الإحالة الخارجية، بحيث يخلق لدى المتلقي تساؤلات تجعله يتوقف عند هذا المتكلم، التي تُحيل إليه الضمائر لفهم قصده، ويمكن تتبع الإحالة الضمائرية في حضور الضمير المتصل (طوينا، عدنا، رشدنا، طونيا، وجدنا، سرنا).

وقد مثّلت هذه الألفاظ العنصر الإشاري في إحالة ضمير المتكلم خارجياً إلى الشخص المقصود من ذلك، وهو ذات الشاعر، ومن الإحالة ما يكون بضمير الغائب وهو أكثر حضوراً في خلق الاتساق النصي والتلاحم بين الجمل والفقرات حيث إنه يأتي بعدد تراكمي من الإحالات على الكلام السابق، وذلك يُسهم في الترابط الداخلي للنص، ويُوجد شبكة من خطوط الإحالة، بحيث يرتبط كل استعمال بكل الاستعمالات السابقة التي تصل إلى الإحالة الأولى الأصلية.

ومن الإحالة بضمير الغائب ما يُشير الى أنَّ ضمير الغائب لا يحتاج إلى مفسّر، ذلك أنه في كل إحالة لا بدَّ من محال (وهو الضمير) ومُحال عليه (وهو مفسّر الضمير)، وضمير المتكلم والمخاطب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يفسّرهما المشاهدة، ومن ضمائر الغيبة ما يُحيل إلى داخل النص وله أثر كبير في ربط أجزائه واتساقه ما يكون في الضمائر (هو، هما ، هم) ومن مثاله قول السيد الصدر:

جلست على ذلك الحوض، ونهلت
أما جسدي في الأرض
فهو حطام عتيق
تنخر فيه الديدان [7]

فهذه الإحالة بالضمير (هو) تُعد من الإحالة الداخلية، أي أنها تُحيل إلى العنصر الموجود في النص، "لأنها تُجبر المتلقي على البحث في النص عما يعود إليه الضمير فيكون ذلك من قبيل الترابط النصي"[8] والضمير (هو) عائد على (جسدي) في ذكر العنصر المحيل إليه، حيث يفسّره ويصفه من خلال ما تتركه دلالة الضمير البارز (هو) ، وكما نلاحظ في هذه القصيدة أنَّ الجملة الأولى هي التي تقوم بتحديد العنصر الإشاري، فقد بدأ الشاعر قصيدته بقوله "ألتقي بالحوض الكبير"[9]. لذلك فإنَّ ضمائر الملكية هي السائدة في النص، فالضمير (هو) عائد على (جسدي) بصيغة المتكلم، فالضمير أحال على عنصر إشاري داخلي وهو ضمن النص سابق له.

ومن الابتداء بضمير المخاطب الذي يحتاج إلى مفسّر يعود إليه ما جاء في قول السيد الصدر:

رحمك الله أيُّها اليوم المنصرم
أكاد الآن أن أنفض يدي من تراب قبرك العميق
وأن أودعك الوداع اللانهائي
ذلك الوداع الرهيب الذي لا لقاء بعده
قد حرجت ساعاتك في تتابع و إصرار [10]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فقد اشتمل النص على مجموعة من ضمائر المخاطب المتصلة (رحمك، قبرك ، أودعك، ساعاتك) ، فقد توجّه الشاعر بالخطاب إلى (اليوم المنصرم) بما يدلُّ على رغبة الشاعر لإعلاء مكانة المخاطب وأهميته ، إذ تكررت الإحالة بضمير المخاطب كثيراً كما جاء في الضمير المتصل المؤكد عنصر الإحالة ، فكل هذه الضمائر عائدة إلى إحالة الداخلية النصية في قول السيد الصدر (اليوم المنصرم) ، ذلك أنَّ "الربط بالضمير بديلاً لإعادة الذكر أيسر في الاستعمال وأدعى إلى الخفة والاختصار"[11]

ومن الإحالة الاتساقية ما جاء في قول السيد الصدر:

فآجرك الله يا بن الخراف على السير في هذه المهزلة
فأنت المهدد في النائبات إذا ما اشتهى الوغد أن يقتله
ولا تسألن بعدها ما جرى لكي لا ترى واقع المشكلة
تعزّ عزيزي، فإنَّ الجميع إلى الموت أثقاله منزلة
لئن ذقت بالظلم طعم الممات فكم ظالم بالورى أنزله[12]

فكما نجد إنَّ الإحالة في سياق الأبيات تعود على تعريف الأهمية للمرسل إليه (المخاطب) وذلك من خلال حضور الإحالة لضمائر المخاطب في سلسلة التراكيب والعبارات الدالة عليها (آجرك، أنت، تسألن، تعزّ، ترى، ذقت) فجميع هذه الألفاظ تعود على المخاطب، والمعنى أنَّ الإحالة بضمير المخاطب لا بدَّ أن تعود على عنصر واحد أو شخص واحد، إذ يُشترط في سياق النص توافق الضمائر في المرجع لتؤدي الغاية التي صيغت من أجلها الإحالة، بمعنى أنَّ الإحالة بذلك تُفهم من خلال العنصر الإشاري المُحال إليه، قد يُحال إليه في النص أكثر من مرة ، الأمر الذي يؤدي إلى التماسك النصي ، وكما يبدو أن الإحالة في السياق النصي السابق عائدة إلى مخاطب محدد قد وُجّه له هذا الكلام.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً: الحذف والاستبدال وأثرهما في الترابط النصي

يُشكّل الحذف إحدى وسائل الاتساق النصي الذي يفسّر آلية الترابط خلال أجزاء الكلام، إذ يُقصد به "إسقاط جزء الكلام أو كله لدليل"[13].

إذ يقدّم الحذف دلالات متنوعة وهي بلاغية في أكثرها، حيث إنَّ للحذف أثر بالغ في صيغ الكلام بسمات إيحائية مؤشرة إلى معان يحتاجها التعبير المناسب، لتتولّى بذلك مهمة إبلاغية رابطة وتوصلها إلى المتلقي، تُراعي في ذلك أسباب عدم الذكر وأغراضه وشروطه.

فقد أفاض أهل البلاغة والدارسون لمعنى الحذف والتدليل عليه وبيان أهميته، فقد وُصِف الحذف بأنه من "دقائق اللغة، وعجب سرها، وبديع أساليبها، إنك قد ترى الجمال والروعة تتجلّى في الكلام إذا أنت حذفت أحد ركني الجملة أو شيئاً من متعلقاتها، فإن أنت قدّرت المحذوف وأبرزته صار الكلام إلى غث..."[14].

ومن الناحية النحوية، فإنَّ عملية الحذف تعدُّ ظاهرة لغوية تكون من خلال إسقاط العناصر المكررة في الكلام بشرط وجود دليل على العنصر المحذوف، ولا يعدُّ نقصاناً في نص ما، فهو يعمل على تجنّب التكرار باعتباره علاقة اتساقية لكي لا يكون في الحذف إخلال في المعنى.

فقد قدّمته الدارسات النصية الحديثة على أنه إحدى أهم الظواهر النصية وهو "الطريقة التي يقدمها النحو العربي ، وما يسمّيه التحويليون بقواعد الحذف الإجباري شبيهة بما سمّاه نحاة العرب القدماء بالحذف الواجب، إذ لا تكون الجملة صحيحة نحوياً إذا ظهر المحذوف المقدّر في الكلام"[15].

وبالنظر إلى الحذف باعتباره وسيلة اتساقية فإنه قد يُحيل على سابق ومنه ما يعزّزه في أثر الربط في سياق الكلام، فهو "علاقة داخل النص، وفي معظم الأمثلة يوجد العنصر المفترض في النص السابق وهذا يعني أنَّ الحذف عادة علاقة قبلية"[16]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وهذا ما يفسّر أنَّ الحذف في موضعه يعود على سابق قد تمَّ ذكره، ودلَّ عليه دليل بوجود قرينة ما، ولولا ذلك لما جاز الحذف في موضعه، وكونه علاقة قبلية أي أنه إحالة قبلية ، مما يؤدي إلى وجود دليل الحذف، لأنه في حال عدم توفر الدليل سيختل المعنى، فالحذف لا يمكن أن يتم "إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنياً في الدلالة كافياً في أداء المعنى، وقد يُحذف أحد العناصر لأنَّ هناك قرائن معنوية أو مقالية تومئ وتدل عليه، ويكون في حذفه معنى لا يوجد في ذكره"[17].

كما أنَّ الحذف لا يُحقق التماسك على مستوى الجملة الواحدة ، بل على مستوى أكثر من جملة واحدة ، حيث يكثر الحذف في النصوص دون الجمل المنفصلة ، والذي يساعد على ذلك هو أنَّ النص "بناء يقوم على التماسك والاتساق، وهذان العاملان يساعدان منشئ النص على الاختصار، وعدم الإحالة بذكر معلومات فائضة"[18].

ولأهمية الحذف ما يكمن في تحفيز ذهن المتلقي للمشاركة في إنتاج النص من خلال البحث عن المحذوف بدليل القرينة الدالة على حذفه، وهذا ما يوسّع الفضاء الدلالي المحتمل للنص، "ويسعى الحذف إلى منح النص هامشاً من عدم التعرية والكشف عن المفضوح لكي يكون للمتلقي دوراً في عملية الفهم والإفهام ، قد تمنح له الشراكة في ثلاثية المراسلة اللسانية والاجتماعية ، إذ يلجأ الكاتب إلى حذف الجزء الممكن إدراكه وتقديره من الكلام في السياق.."[19].

ومن مثال حذف المسند إليه (المبتدأ) ما جاء في مجموعة أشعار الحياة:

قال: أقللْ من العتابَ فإني لي نفسٌ من معدنٍ من جليد
قابعٌ في ظلام قبر عميق في سكونٍ وفي عذابٍ شديد[20]

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فالحذف في (قابعٌ في ظلام) ، فلم يترك المتكلم مجالاً لذكر المسند إليه (المبتدأ)، والتقدير في سياقه (أنا قابع)، فالحذف كما نجد قد قلل من التكرار لظهور الضمير العائد إلى المتكلم ، ولأنَّ الدليل على حذفه يؤكد أنَّ الحذف من النوع القبلي، بمعنى يُفهم من السياق السابق له ، حيث جاء في السابق له:

إنني في الظلام منكمش النفس فوق أفقٍ من الشظايا العظيمة

إننى إن أمت فيا ليت ما فيك من الحسن في بطون اللحود[21]

فالسياق المتقدّم يُظهر لنا سبب الحذف، فالمتلقي يعلم المذكور والمقصود من ذلك ، فالحذف أيسر وأكثر ترابطاً للنص ، حيث إنَّ الحذف قد خرج لغرض العلم الواضح بالمحذوف، والذي يؤكده الكلام السابق له.

يعد الاستبدال صورة من صور التماسك التي تتم في المستوى النحوي المعجمي بين كلمات أو عبارات، بتعويض عنصر في النص بعنصر آخر على أساس التقابل والاختلاف، ويعني ذلك أن الاستبدال عملية تتم داخل النص، بين عنصرين العنصر الأول: هو العنصر الأصلي ، والثاني هو المستبدل منه ، لأداء وظائف متعددة، ترتبط بالمقام وبدلالة النص وبلاغة الخطاب، على أن معظم حالات الاستبدال النصي قبلية، أي علاقة بين عنصر متأخر وعنصر متقدم[22] ، وبناء عليه فإن التماسك الذي ينتج عن عملية الاستبدال يقوم على محورين أساسين :

الأول : التكرار، إذ أن العنصر المستبدل به هو في حقيقته تكرار للعنصر الأصلي وامتداد له، و لكن اللفظ في ظاهر النص، و كما يبدو مختلف.

الثاني : المرجعية، وقد تكون مرجعية سابقة أو لاحقة، و في الحالتين تسهم في تحقيق التماسك النصي[23].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولحذف الفعل ما يتطلب معرفة ودراية بالمحذوف في نص الكلام ، لأنَّ " تقدير الفعل ليس من السهولة بمكان، فلا يكون إلا بعد النظر إلى المعطيات ، والسياق ومناسبة اشتقاقها، ومعناها المعجمي ، فلا يمكن تقديره بضمير كما في الأسماء"[24]

ومن مثال الحذف الفعلي ما جاء في مجموعة أشعار الحياة:

فقد امتصت طفولتك الغضة

ثم شبابك القوي المرح النشيط

ثم استلبتك كهولتك المحنكة الوقور

....

وكُنّا خلال ذلك

ركاب أوهام

وطلاب مصالح

تقودنا بيد من حديد

إلى حيث تريد[25]

فالحذف الفعلي كما هو واردة أعلاه في أكثر من موضع (ثم شبابك القوي) والتقدير (امتصت شبابك القوي)، فعدم ذكر الفعل لا يؤثر على المعنى بدليل العطف، لأنَّ الفعل الواحد يُسند إلى عددٍ لامتناه من المتعاطفات، ولولا وجود العطف لفهم شيء آخر من الفعل المحذوف ، فلا يمكن أن يُحذف لولا وجود العطف المؤكد للاتساق والربط النصي بين السابق واللاحق لأجزاء الكلام، لأنَّ المتكلم يعود ليُغني الفعل في قوله (استلبتك كهولتك) لأنَّ ما أُسند إلى فعل الامتصاص مغاير لإسناد الاستلاب ، لذلك تعيّن ذكر الفعل الرابط لما بعده والمفسّر لهيئته، وفي حذف الفعل في (وطلّاب مصالح) ما يُعيّن الفهم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للعطف ، لأنَّ الفعل (كُنّا) قد أسند إلى كليهما وليس هناك ضرورة لإعادة التذكير بالفعل، وهذا ما يخرج إلى غرض الحذف الكامن في التخفيف ، فالحذف لعنصر ما يكون في سبيل تجنّب الشيوع والتكرار لأنه معلوم بدليل أو قرينة.

فالتعوّد على نمط معين من التشكيل لأنماط معينة في الكلام في سياقات مشابهة، يجعل المرء يلجأ ويميل في كثير من أحيانه إلى الحذف، تحفيفاً للكلام وتبسيطاً له، ولا سيما أنَّ النظم بهذه الطريقة كما جاء في ديوان الصدر ماسة يستدعي إلى ضرورة الحذف لجعل الكلام متماسكاً بشكل أكبر.

وهذا ما يعزّز بدوره المعنى للحذف من أنه لا يقوم وحده في إبراز الاتساق، بل إنَّ انعكاسه في الاتساق ما يبرز العلاقة بينه وبين الإحالة "حيث يُعدُّ الحذف ذو طبيعة مرجعية سابقة ، وذلك أنَّ شرط الحذف هو العلم بالمحذوف"[26]

والاستبدال شأنه شأن الإحالة في أنه علاقة اتساق ، إلا أنه يختلف عنها في أنه يتم في المستوى المعجمي، بين كلمات أو عبارات ، بينما الإحالة علاقة معنوية، تقع في المستوى الدلالي.

ويستحيل فهم ما تعنيه عناصر مستبدلة إلا بالعودة إلى ما هي متعلقة به قبليا بالبحث عن الاسم أو الفعل أو القول الذي يسد هذه الثغرة، وهذه الحقيقة تؤكد مساهمة الاستبدال في تماسك النص[27].

"فالاستبدال في أساسه ارتباط بين مكونين من مكونات النص، أو عالم النص، يسمح لثانيهما أن ينشط هيكل المعلومات المشتركة بينه وبين الأول، والمعلومات التي تمكن القارئ من تأويل العنصر الاستبدالي الذي يوجد في مكان آخر في النص"[28].

ومن مثال الاستبدال الفعلي ما جاء في مجموعة أشعار الحياة :

أرى جثة فوق أفق بعيد تكاد لجيفتها أن تبيد
ويجرفها الدهر في الغابرين وتبقى لنا داخل الواهمة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أراها وقد ناح فكري لها وصبّ المدامع من حولها
ونام على ذكريات الوصال ورؤيا عهود له باسمة
أراها لقى قد براها الفناء رأيت بها جثة للرجاء[29]

فمن الملاحظ أنَّ الاستبدال في النص أعلاه يقوم على استبدال فعل بآخر، والصانع للاستبدال يهدف من خلال الاستبدال عنصر بآخر إلى الفهم الدلالي في الاستبدال بين العناصر، وفي سياق الاستبدال الفعلي يكون الاستبدال بهدف التركيز على الفعل المستبدل عنه من ناحية الفهم المعجمي المغاير للفعل الذي تم التحويل أو الاستبدال خلاله ، ومن ذلك (ويجرفها الدهر)، فالحديث عن الجثة التي وُصفت بأنَّ جيفتها قد أُبيدت ، وكان من التقدير ان يكون الفعل في ذلك (ويسحقها الدهر) ، لأنَّ الإبادة والسحق متلازمان ، إلا أنَّ المتكلم قد أراد (الجرف) لأنه أوسع دلالة من السحق، فالجرف يأخذ كل ما في طريقه ، لا يترك شيئاً، وبذلك فإنَّ دلالته أقوى من السحق .

يُعدُّ الاستبدال الاسمي من الأنواع المشكّلة للاستبدال، وقد عُرّف على أنه "مجموعة المقولات الاسمية التي يمكن أن تحل محل الاسم، مؤدية وظيفته التركيبية، ويتمثّل باستخدام عناصر لغوية اسمية مثل (آخر، نفس، غير)"[30]

ومن مثال الاستبدال الاسمي ما يكون عن طريق اللفظ (غير)، ومنه ما جاء في مجموعة أشعار الحياة:

ولم يك السوق في المعية لم يريا العناق والتحية
قد بقيا حيث هما طول السفر لم يعرفا في غيرها من مستقر[31]

فقد استبدلت كلمة (غيرها) بما هو عائد إلى السابق، وهي عائدة إلى مدينة (طهران)، والتقدير (لم يعرفا في غير طهران)، إلا أنّ في الاستبدال بما يدلُّ على كلمة (طهران) ما يخلق أهمية في تعزيز

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المعنى وتقوية الحكم في التناسق الانسجامي الذي يتركه عدم التكرار وذكر اللفظ العائد إليه، المؤكد لحصوله وتحققه.

فكثيراً ما يكون الاستبدال لعنصر تجاه الآخر ما يُغني المعنى من حيث تفادي تكرار اللفظ إلى كل ما يمكن أن يُحدث أثراً اتساقياً متلاحماً، وذلك ما تعكسه طبيعة الكلام، ومن مثالها أيضاً:

وفي غد جاء إلينا النائب جاءت به لنحونا الرغائب
وإنه أكبر مسؤول أتى لوفدنا ورأيه قد ثبتا
ذا عزّة الدوري ليس غيره كي يفهم الوفد غدا مسيره[32]

فالاستبدال في (ليس غيره)، يُغني عن تكرار الاسم، والتقدير (ليس غير عزة الدوري)، فالتكرار ليس مستحباً في سياقه، لذلك فإنَّ الاستبدال هو الذي يخلق آلية التناسق في تجنّب التكرار والإطالة، ولعلَّ ما نجده في الاستبدال الاسمي ما يخلق حاجة لدى القارئ لمعرفة الاسم المستبدل عنه، ومن ذلك ما نجده في ذلك بوساطة (غير) :

وهل زُوِّجَتْ فاطمٌ غيره وهل غيره بالولا أُثبتا
وجاء به النص نفس النبي وفي غيره هل أتى هل أتى[33]

فمن الملاحظ أنَّ الاستبدال بـــ (غيره) ما يُلفت إلى غاية المتكلم من إبراز أهمية تفسير الكلام ، لأنَّ القارئ لهذا الكلام يعلم ما يعود إليه الاستبدال من ذكر شخص الإمام علي ع ، فكل لفظة (غيره) واردة في سياقها تعود إلى المستبدل الذي لم يورد ذكره باسم صريح، بل يترك المتلقي يعرف ما يعود إليه في الاستبدال بوساطة (غيره)، لأنَّ السياق الترابطي هو الذي يفسّر ذلك .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثاً: الربط وأثره في الترابط النصي:

يُعدُّ الربط على اختلاف أنواعه من الوسائل المهمة في تحقيق التماسك أو الترابط النصي، شأنه في ذلك شأن الإحالة التي تقوم على الربط بين أجزاء الكلام، وكذلك أثر الربط في النص من خلال أدواته المعززة لفعل الاتساق والانسجام.

والربط لغة "ربط الشيء يربطه ربطاً، شدَّ فهو مربوط وربيط، فما رُبط به، والجمع: رَبُطَ"[34]، فلا يمكن أن يكون الربط إلا عن طريق وسيلة ما، تلك الوسيلة تسمى الروابط، وبمعنى آخر إنَّ الربط "ظاهرة تركيبية تنشأ بين مجموعة من الكلمات بوسائل معينة، إما ملفوظة أو ملحوظة، تتضافر مع قرائن لفظية أخرى، لأداء المعنى الوظيفي للتركيب، ولتحقق الغاية من اللغة، وهي فهم المعنى وإفهامه، كما يمكن القول بأنه قرينة تقوم على الاتصال المتبادل بين المترابطين.."[35]

وللربط صور شتى، فقد يكون الرابط لفظياً، وقد يكون معنوياً، أو سياقياً، كما يكون مفرداً، ويكون جملة، وهو قرينة لا تكاد تخلو منه أية لغة من اللغات، بل يُعدُّ الوسيلة الأهم للتماسك في النص، أو بين الجمل المتوالية، لذا يجب أن يوجد في الجمل روابط إما لفظية أو معنوية لتصبح الجمل مفيدة ويتحقق المعنى النحوي والدلالي لها.

ومن أدوات الربط السببي ما قد يكون في الأداة (لأنَّ)، ومن مثاله ما جاء في مجموعة أشعار الحياة:

إلهي أظنُّ البشر قد ضلَّ ساحتي — فقلت: لمن أشكو ومن أتوسل
لأنّ جميع العالمين بطبعهم — لدى حاجة المحتاج أنكى وأبخل
إلهي وإني قائلٌ من قراراتي — ومن جرح قلبي وهو في الجسم دمل[36]

فالربط السببي في حضور (لأنَّ) ما يفيد في إبراز الاتصال بين الكلام السابق (إلهي أظنُّ البشر قد ضلَّ) وكأنَّ هذه العبارة (سبب) تُعلّل نتيجة الأداة الرابطة (لأن) التي فسرت سبب ضلال البشر في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هذا القول لتكون النتيجة المتعلقة بذكر السبب هو أنَّ (جميع العالمين أنكى وأبخل) ، وبذلك فانَّ الربط السببي أفاد تحقيق التعليل بين العلاقة المنطقية الجامعة بين السبب والنتيجة، ومن وجهة أخرى فإنَّ السببية المتشكلة عن طريق الربط تعني أنَّ أمر ما وقع، فنتج عنه أمر آخر، وهو ما يؤكده سياق النص أعلاه ، بمعنى أنَّ الأمر الأول تسبب في وقوع الثاني.

ومن مثالها الربطي المعلّل والمحدث للاتساق النصي ما جاء في مجموعة أشعار الحياة:

أريد شعراً جميلاً في ذمِّ سوء الحياة
تموتُ موت شفاهي في حاجتي كلماتي
لأن أقصى مرامي أن أبلغنَّ مماتي[37]

فالمتتبع للسياق النصي في تراتبية العبارات وأجزاء الكلام، يجد أنَّ الربط السببي بحضور الأداء (لأن) ما أفاد التعليل من جهة والربط من جهة ثانية، فالمتكلم استطاع أن يبيّن السبب في قوله (أريد شعراً جميلاً).

فبعد أن فصّل في الكلام وما يتبع لإرادته أولاً جاء الربط عن طريق (لأنَّ) في إبراز معنى السببية، وهذا ما أدّى بدوره إلى خلق الانسجام بين أول الكلام وآخره ، فلا يمكن أن يستقيم الكلام دون اللجوء إلى الربط السببي الذي يُعالج ما يمكن أن يحدث من خلل في اتساق الكلام ، بمعنى أنَّ حضور الربط السببي بـــ (لأنَّ) قوّى المعنى وأفاد توضيح العلاقة المترتبة بين السبب والنتيجة، فكلاهما يؤدي إلى الآخر في تلازم وتتابع منطقيين، كما أنَّ الربط أشار إلى الأحداث الواقعة فعلاً .

الخاتمة:

- إن مجموعة أشعار الحياة استوعبت كافة اشكال السبك النحوي مما يثبت صحة نظرية علم النص .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- تبين لنا في هذا البحث الدور الكبير الذي تقوم به الإحالة بمختلف انواعها في ربط أجزاء النص الشعري لدى السيد محمد الصدر ,ولا يمكن الاستغناء عنها وتكاد تكون وسيلة الربط الاكثر وروداً في النصوص فلا يمكن أن يقوم نص دون وجود الضائر .
- لم يقتصر الحذف في نصوص مجموعة اشعار الحياة على نوع واحد من أنواع الحذف, لقد كانت الحذوفات متوزعه على (حذف الاسم , حذف الفعل).
- أعطى الاستبدال للمتحدث القدرة على التلاعب بالألفاظ والعبارات واستبدال عناصر لغوية بغيرها في مكان أخر مما يدل على براعة المتحدث .
- الربط السببي أفاد تحقيق التعليل بين العلاقة المنطقية الجامعة بين السبب والنتيجة .

الهوامش:

1 لسانيات النص، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، ط١، بيروت، ١٩٩١، ص ٥.

2 نسيج النص، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، ط١، بيروت، ١٩٩٣، ص ١١٨.

3 مدخل إلى علم النص، تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند، الهام أبو غزالة، الهيئة المصرية، ط٢، ١٩٩٩، ص ٨٩.

4 الانسجام النصي في الرسالة الهزلية لابن زيدون، ربيعة بن مخلوف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخضر، الجزائر، ٢٠٠٨، ص ١١.

5 مدخل إلى علم النص، ص ١٢٥.

6 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، السيد الشهيد محمد الصدر، هيئة تراث السيد الشهيد الصدر، النجف الأشراف، دار ومكتبة البصائر، بيروت، لبنان، ٢٠١١م – ١٤٣٢هـ، ص ١٧.

7 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٣٤.

8 الإحالة في نحو النص، أحمد عفيفي، مجلة الهدى، ع١، ١٩٩٩، ص ٢٤.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

9 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٣٤.

10 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٣٥.

11 البيان في روائع القرآن، تمام حسان، عالم الكتب، ط١، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١١٩.

12 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، السيد محمد الصدر، هيئة تراث السيد الشهيد الصدر، النجف الأشراف، دار ومكتبة البصائر، بيروت، ٢٠١١م – ١٤٣٢هـ، ص ٢٠.

13 البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٧، ٣/١٠٢.

14 علوم البلاغة، أحمد المراغي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٣، ص ٨٩.

15 ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٨، ص ١٤.

16 لسانيات النص، محمد الخطابي، ص ٢١.

17 بناء الجملة العربية، محمد عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٥٩.

18 الدلالة والنحو، صلاح الدين حسين، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٥٣.

19 مقدمة في اللغويات المعاصرة، موسى عمايرة، دار وائل للنشر، ط١، عمان، ٢٠٠٠، ص ٢٠٣.

20 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٤٣.

21 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٤٣.

22 ينظر : لسانيات النص، محمد خطابي، ص ١٩

23 ينظر : نحو النص، أحمد عفيفي، ص ١٢٤

24 النحو التحويلي العربي الاسم والفعل والحرف، صالح الكشو، مركز النشر الجامعي، ط١، تونس، ٢٠١٢، ص ٦٥.

25 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٣٧.

26 أصول تحليل الخطاب، محمد الشاوش، المؤسسة العربية للتوزيع، ط١، تونس، ٢٠٠١، ٢/١٤٨.

27 ينظر :النص والخطاب والإجراء، دي بوجراند، ص ٣٠٠.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

28 لسانيات النص، محمد خطابي، ص ٢٠

29 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٣٩.

30 نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عثمان أبو زيد، عالم الكتب الحديث، ط١، إربد، ٢٠٠٩، ص ١٢٣.

31 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٢٨٧.

32 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٢٨٤.

33 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٢٦٧.

34 لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط١، بيروت، ١٩٧٤، مادة رَبَطَ، ٧/٣٠٢.

35 اللغة العربية معناها وملناها، تمام حسان، الدار البيضاء، د. ت، ص ٢٠٥.

36 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص٢١.

37 ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، ص ٢١.

المصادر والمراجع:

١) الإحالة في نحو النص، أحمد عفيفي، مجلة الهدى، ع١، ١٩٩٩.

٢) أصول تحليل الخطاب، محمد الشاوش، المؤسسة العربية للتوزيع، ط١، تونس، ٢٠٠١ .

٣) الانسجام النصي في الرسالة الهزلية لابن زيدون، ربيعة بن مخلوف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الخضر، الجزائر، ٢٠٠٨.

٤) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله الزركشي، تحقيق: محمد إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط١، ١٩٥٧.

٥) بناء الجملة العربية، محمد عبد اللطيف، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.

٦) البيان في روائع القرآن، تمام حسان، عالم الكتب، ط١، القاهرة، ١٩٩٣.

٧) الدلالة والنحو، صلاح الدين حسين، ط١، القاهرة، ٢٠٠٥.

٨) ديوان الصدر، مجموعة أشعار الحياة، السيد الشهيد محمد الصدر، هيئة تراث السيد الشهيد الصدر، النجف الأشراف، دار ومكتبة البصائر، بيروت، لبنان، ٢٠١١م – ١٤٣٢هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٩) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، طاهر حمودة، الدار الجامعية للطباعة والنشر، ١٩٨٨.
١٠) علوم البلاغة، أحمد المراغي، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت، لبنان، ١٩٩٣ .
١١) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، ط١، بيروت، ١٩٧٤، مادة رَبَطَ، ٧/٣٠٢.
١٢) لسانيات النص، محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، ط١، بيروت، ١٩٩١.
١٣) اللغة العربية معناها وملناها، تمام حسان، الدار البيضاء، د. ت.
١٤) مدخل إلى علم النص، تطبيقات لنظرية روبرت دي بوجراند، الهام أبو غزالة، الهيئة المصرية، ط٢، ١٩٩٩.
١٥) مقدمة في اللغويات المعاصرة، موسى عمايرة، دار وائل للنشر، ط١، عمان، ٢٠٠٠.
١٦) النحو التحويلي العربي الاسم والفعل والحرف، صالح الكشو، مركز النشر الجامعي، ط١، تونس، ٢٠١٢.
١٧) نحو النص، إطار نظري ودراسات تطبيقية، عثمان أبو زيد، عالم الكتب الحديث، ط١، إربد، ٢٠٠٩.
١٨) نسيج النص، الأزهر الزناد، المركز الثقافي العربي، ط١، بيروت، ١٩٩٣.
١٩) ينظر : نحو النص، أحمد عفيفي.
٢٠) ينظر :النص والخطاب والإجراء، دي بوجراند .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.